الفوائد النجيبة

بشرح الفرائد العجيبة

في بيان إعراب الكلمات الغريبة

تأليف الأستاذ

الحاج محمد أحمد سهل محفوظ سلام الأجمدي الحاجيني

مدير المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح



طبع على نفقة

المطبعة "مؤسسة نور السلام" حاجين

الفوائد النجيبة

بشرح الفرائد العجيبة

في بيان إعراب الكلمات الغريبة

تأليف الأستاذ

الحاج محمد أحمد سهل محفوظ سلام الأحمدي الحاجيني

مدير المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح

طبع على نفقة

المطبعة "مؤسسة نور السلام" حاجين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أعربا وبالكلام العربي أعربا

صلاته مع السلام اللائق على النبي العربي الفائق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنان الذي رفع الإسلام وخفض سائر الأديان والصلاة والسلام على أفصح الأنام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه السادة الأعلام

أما بعد فهذا شرح لطيف وتوضيح شريف لمنظومتي المسماة بالفرائد العجيبة عسى أن يكون مسهلا لصعابها وكاشفا لنقابها عملته تذكرة لي وللأغبياء مثلي وسميته بالفوائد النجيبة على الفرائد العجيبة مستعينا بالله على ذلك وأن يثبت قدمي فى سلوك غمرات هذه المسالك وراجيا منه تعالى أن يعم النفع به لي ومثلي ممن هو قاصر إنه على ذلك قدير.

(بسم الله) الواجب الوجود لاغير أبتدئ وأنظم والباء للمصاحبة كما فى قوله تعالى إهبط بسلام منا أي معه وانما ابتدئ به تأسيا بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع (الرحمن الرحيم) الأول أبلغ من الثاني والرحمة رقة فى القلب والمراد هنا غايتها وهي الإحسان.

(الحمد) الذي هو لغة الثناء باللسان على الجميل الإختياري على جهة

التعظيم وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث أنه منعم على الحامد أو غيره (لله) أي مختص به تعالى وأردفت البسملة بالحمدلة لما مر ولما في بعض الروايات كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع (الذي قد أعربا) جميع الممكنات وأوجدها (و) الذي (بالكلام العربي أعربا) وأفصح به وفي أعرب وقد أعرب جناس تام وبراعة الإستهلال وهي أن يأتي المتكلم في أول كلامه ما يشعر بمقصوده.

ثم (صلاته) تعالى التي هي من الله الرحمة ومن الملائكة الإستغفار ومن الأدمي التضرع والدعاء (مع السلام) الذي هو زيادة طيب التحية (اللائق)ـة بنبينا محمد (على) الرسول و (النبي) الذي هو انسان أوحي إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه فإن أمر به فهو الرسول أيضا (العربي) الهاشمي القرشي (الفائق) غيره من الأنبياء والمرسلين وسائر ولد آدم عليه السلام بالسيادة لقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر.

محمد وآله وصحبه   من هو كالنجم فيهتدى به
وبعد ذي منظومة قد أعربت   إعراب كلمات أتت وغربت
رتبها إعانة لمثله   في قلة الذكا وفقد علمه
سهل بن محفوظ بن عبد الله   المستعين دائما بالله
جمعتها من متفرق الكتب   للعلماء والأرباء والنقب

(محمدٍ) سُمّي بـــه تفاؤلا بــأنه يكثُر حمد الخلق له (و) على (آله) الذين هم مؤمنو بني هاشم وبني المطّلب (و) على (صحْبه) الذين اجتمعوا مؤمنين بنبينا محمد وهو اسم لجمع صاحب بمعنى صحابي وهو (من هو كالنجم) في السماء كما قال صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم إقتديتم إهتديتم (ف) إذا كان كالنجم فهو (يُهتدَى به) وإفراد الضمير هنا وكذا في هو باعتبار اللفظ.

(تنبيه) الشطر الأول من هذا البيت قد سبقني بـه والدي رحمه الله في منظومته "فرائد الإعراب" و لم يخطر ذلك ببالي حينما وضعت هذا البيت فهو من ترادف الخاطر

(وبعدَ) البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على مَن ذُكر فأقول هـ(ذي) المعاني الحاضرة ذهنا أرجوزة (منظومة) والمنظوم كلام موزون بأوزان مخصوصة قصْدا (قد أعربت) وأوضحت (إعرابَ كِلمات) عربية وأعني بها ما يشمل الكلام المركب والكلمات جمع كِلْمة بكسر الكاف مع سكون اللام (أتت و) قد (غربت) من غرَب الكلامُ يغرُبُ بالضم غرابةً معناه غمُض وخفي وإنما (رتب) هذه المنظومة ونظم (ها) ليكون تذكرة له وللقاصرين مثله و (إعانة لمثله) من الأغبياء والجهال والضمير في مثله وعلمه الآتي لقولي سهل المتأخر لفظا لا رتبة لأنه فاعلُ رتبها (في قلة الذكا)ء (وفقد علمه) فإن من هذا شأنه أشد إحتياجا إلى الإرشاد والإعانة: طويلب العلم أحمد (سهل بـــن) أبي

هاشم محمد (محفوظ بن) عبد السلام بن (عبد الله) الحاجيني الفاطوي: قولي (المستعين) نعت لسهل فهو مرفوع (دائما) أي في جميع الأحوال خصوصا في حال تأليف هذا الرجز (بالله) الذي أعان عبده ما دام في عون أخيه (جمعت) أنا هذه المنظومة ونقلت (ها من متفرق الكتب) أي الكتب المتفرقة حال كونها (للعلماء الأرباء) جمع أريب أي ماهر بصير بهذا الفن (والنقب) جمع نقاب ككتاب وكتب أي الرجل العلامة.

فانسب لهم ما قد رأيت صائبا ... وبالخطا ارمني وكن مصوبا
فلا تكن مخطئا على العتاب ... ولا تصوب لا لنيلك الثواب
سميتها الفرائد العجيبة ... في أوجه الكلمة الغريبة
والله أرجو نفعها كنفعه ... بأصلها فإنه أولى به

وإذا علمت ذلك (ف) أعز لهؤلاء العلماء و (انسب لهم ما قد رأيت) في هذه المنظومة (صائبا) فالثناء عليهم لا علي (و) إذا رأيت فيها خطاء فاضربني (بالخطا)ء واللوم والعتاب و (ارمني) به فإنه لا محالة إنما صدر مني لكليل فكري وقليل صدري (وكن) أيها الناظر بعد ذلك (مصوبا) لما رأيته خطاء لكنه إذا رميتني بالخطاء وأردت تصويبه (فلا تكن مخطئا) لذلك شالكا (على) سبيل اللوم و (العتاب) بل على سبيل الإنصاف (ولا تصوب)ـه (لا) للإصلاح ولا

(لنيلك) الأجرَ و (الثواب) عليه بل لحظوظ النفس كالسمعة

وقد (سميتُها) أي المنظومة (الفرائد العجيبة فى) بيان (أوجه) بعض (الكلمة الغريبة) والخفية من الإعراب المراد ما يشمل الكلام كما مر وإنما قدّرت البعضية لأن هذه المنظومة لاتحيط بجميع ذلك لقصور معرفتي عنه وأردفته بفائدة مهمة وقواعدَ كذلك

(والله) تعالى لاغيرُ (أرجو) وآملُ (نفعها) لي ولمن هو مثلي من الجهال (كنفعه) تعالى (بأصلها) الذي هو تلك الكتب المتفرقة (فإنه) الفاء تعليلية أي وإنما رفعتُ إليه تعالى هذا الرجاء لأنه (أولى) وأجدر (به) أي بالرجاء منه والإجابة.

فصل

يُنصَبُ أيضا مَصدرا أو حالا وهو مِن آضَ بمعنى آلا

{فصل} فى بيان أوجه إعراب الكلمات الغريبة وهي كثيرة جدا وقد ذكرتُ منها هنا أربعا وثلاثين كلمة فصّلتُها مُسرّدة بقولي (يَنصب أيضا) حال كونه (مصدرا) أي مفعولا مطلقا حُذِف عامله والتقديرُ أئيض أيضا بمعنى أرجعُ للإخبار بكذا رجوعا (أو) يُنصَب (حالا) عاملها محذوف والتقديرُ أُخبِر أو أحكي أيضا فيكون حالا من ضمير التكلم (وهو) أي أيضا إنما يُستَعمل فى ذكر شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما

عن الآخر فلا يقال جاء زيد أيضا ولا جاء زيد ومضى عمرو أيضا لعدم التوافق ولا اختصم زيد وعمرو أيضا لعدم الإستغناء وهو مصدر (من آض) يئيض (بمعنى آلا) بألف الإطلاق يؤول أي رجع يرجع.

كذاك أصلا مثل لم أفز به ... معناه قاطعا له من أصله

وفى الحديث أرأيتكم فتا ... اجعله فاعلا ولازم فتحتا

ولازم الإفراد أيضا مطلقا ... بحال من خوطب كافه انطقا

لفظة بان قيل مثل كانا ... وقيل لا والخلف فيها بانا

فليس ما ينصب بعد خبرا ... بل فيه وجهان كما قد قررا

و (كذا) لـــ (ك) أي مثل أيضا في الإعراب قولك (أصلا) فهو منصوب إما على المصدرية وإما على الحالية وذلك (مثل) قولك (لم أفز به) أي بكذا أصلا و (معناه) على الحالية أي متأصلا للفوز (قاطعا من أصله) من قولهم أستأصلته أي قطعته من أصله.

ومن الألفاظ الغريبة أرأيتكم (فى الحديث) وذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم: (أرأيتكم) ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو[1] اليوم على ظهر الأرض أحد فإذا أردت بيان إعرابه (فـــ) اجعل همزته للإستفهام القصد التعجب و (تا) ءه (اجعله فاعلا) لرأى (ولازم) للتاء (فتحتا) بـــألف

[1] ممن

الإطلاق سواء كان المخاطَب مذكرا أم لا و (بحالِ من خوطِب) من إفراد وتثنية أو جمع (كافة) بالنصب على الاشتغال (انطقا) فعل أمر والألف منقلبة عن النون الخفيفة والمعنى اجعلن كافه ناطقة بحال المخاطَب أي دالة عليها فيقال في الإفراد مثلاً أرأيتك أي أخبرْني (لفظة بان) بمعنى ظهر قد اختلف فيها على القولين فـ(قيل هي من النواسخ (مثل كانا) فيكون المنصوب بعدها خبراً لها (وقيل لا) تكون من النواسخ وعليه (فالخلف فيها) أي الخلاف فيها على القولين قد (بانا) وظهر (فـ) على هذا القول الثاني (ليس ما ينصب بعد) ها (خبرا) لها (بل فيه) أي المنصوب بعدها (وجهان) من الإعراب (كما قد قرّرا) في بعض الكتب.

حالٌ وتمييزٌ محوّلٌ عن الـ ـفاعل ذا متجه كما نُقِلْ
وبيد أني من قريشٍ يعني من أجل أني لا كغير معنى
وقولهم حمدا لمن حيث وجد فانصب لحمدا مصدرا لما فقد
واجعل لمن بشيانٌ مفعولٌ به وخبراً لمن أبى من ذكره
انصب خلافا لفلانٍ حالا مقدراً أقول أو مفعولا

(و) هما إما (حال) فيما إذا صلح له وإما (تمييز محول عن الفاعل) فيما إذا صلح له وهـ(ذا) الوجه الأخير (متجه) أي ذو وجه صحيح (كما نقل) عن السيوطي.

(و) أما بيد في مثل قوله صلى الله عليه وسلم أنا أفصح من نطق بالضاد بيد

أي من قريش) فلايقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا وله معنيان على خلاف فقال ابن هشام (يعنى) بالبناء للمجهول أي يعنى به وقولي (من أجل أني) نائب فاعله (لا كغير معنى) تمييز وقال ابن مالك إن بيد هنا بمعنى غير.

(و) أما (قولهم) المصنفين (حمداً لمن) جل وعلا مثلا (حيث وجد) فى أي كتاب (فانصب) أيها المعرب ومفعوله قولي (الحمدا) بزيادة اللام حال كونه (مصدرا) أي مفعولا مطلقا (لما فقد) وحذف وجوبا من العامل فإن المفعول المطلق إذا بين مفعوله بحرف جر كما هنا أو بالإضافة نحو سبحان الله أو فاعله كذلك نحو بعدا لك أو صبغة الله وجب حذف عامله والتقدير هنا حمدت أوحمدنا حمدا وأما ما لم يبين مفعوله لا فاعله لا بحرف جر ولا بإضافة فلايجب حذف عامله بل يجوز أن تقول مثلا سقاك الله سقيا وحمدت حمدا (واجعل) قولهم (لمن) بعده (بيان مفعول به) بحرف جر (و) اجعله أيضا (خبرا لما) أي مبتداء (أبى) أي منع (من ذكره) منعا محتما فإن الجار والمجرور بعد تلك المصادر فى محل رفع على أنه خبر المبتداء الواجب الحذف ليلي الفاعل والمفعول المصدر الذي صار بعد حذف الفعل كأنه قام مقام الفعل كما كان ولي الفعل والتقدير هو له أي هذا الحمد له.

ثم (انصب) أيها المعرب (خلافا) من قولك مثلا الحكم كذا خلافا لفلان وكذا وفاقا فى نحو الحكم كذا وفاقا (لفلان) حال كونه (حالا) فحينئذ لابد أن

تكون مؤوّلا له باسم الفاعل و(مقدِّرا) قولَك: (أقول) ذلك مخالفا لفلان أوموافقا له ويجوز تقدير مضاف قبله أي أقول كذا حال كوني ذاخلاف أووفاق (أو) انصبه حال كونه (مفعولا) مطلقا التقدير خالفته خلافا أووافقته وفاقا.

مثل اتفاقا وكذا إجماعا | تقديرهُ قد أجمعوا إجماعا
جزما وقطعا مثل ما تقدّما | معنى وإعرابا فجُدّ واعلما
واجعل سواءً من سواءٍ كانا | خبرًا مقدّمًا وأوّلْ كانا
بمصدرٍ ثم اجعلنْه مبتدا | وفيه وجهان سوى ما قد بدا

وذلك أي كونُه منصوبا على هذا الوجه الثاني (مثل اتفاقا) من قولك مثلا يحرم كذا إتفاقا (و كذا إجماعا) فإنهما منصوبان على المصدرية و (تقديره) أي كل منهما (قد) اتفقوا إتفاقا على كذا أوقد (أجمعوا إجماعا) على كذا أما معنى وإعرابُ قولهم (جزما وقطعا) نحو يجوز كذا جزما أويجوز قطعا ف(مثل ما تقدّما) بألف الإطلاق آنفا من اتفاقا وإجماعا وقولي (معنى وإعرابا) تميزان أي مثل معنى وإعرابِ ما تقدم فمعناه لا خلاف فيه وإعرابه أنه منصوب على المصدرية.

نعم بينهما تفاوت من حيث الإستعمال في أكثر كتب الفقه فهذا يقال

فيما يتعلق بأهل المذهب لاغيرُ وما تقدم فيما أجمعت عليه الأئمة كما قاله ابن حجر (فجدّ) أيها الطالب في ذلك وحقّقه (واعلما) الألف منقلبة عن النون وهما تكملتان.

(واجعل سواء) مفعول به بضم الهمزة منوّنا على الحكاية (من) قولك مثلا الأمر كذا (سواء كانا) كذا أم كذا ومفعول اجعل الثاني قولي (خبرًا) بسكون الباء للوزن (مقدّما) على مبتدأه وهو كان المؤوّل بمصدر كما أشرتُ اليه بقولي (وأوّل) أيها المعْرب (كانا) بعده (بمصدر ثم) بعد تأويله به (اجعلنه) أي المصدرَ المؤوّل (مبتدا) مؤخرا وهذا على وجهٍ أولٍ (وفيه) أي في سواء (وجهان) من الإعراب أخران (سوى ما قد بدا) وظهرَ من الوجه الأول وهما أنه خبرُ مبتدأ محذوف مع تقدير أداة الشرط وجعْلُ الجملةِ الإسمية دليل الجواب أونفسه على الخلاف والتقدير إن كان الأمر كذا أو كذا فهو سواء وأنه مبتدأ وما بعده مرفوع به بناء على عدم اشتراط الإعتماد في إعمال الوصف. وبما تقرر عُلِمَ أن فيه ثلاثة أوجه أرجحها الأول وهو الدائر على أفواه مشايخي في تقريراتهم.

في اسمٍ منكّرٍ يلي لاسيّما — الرفعُ والجرُ أوالنصبُ وما

يليه إن كان معرّفا فلا — ينصَبْ ولا عملَ إنّ عَملا

وسيّ إسمها بمعنى مثلُ — خبرُها مُقدّرٌ ما وصْلُ

إن كان مرفوعا فما بعد خبر عمّا يقدّر وإن كان يجر

فما مزيدة وسيّ أضف لما يلي ولو بلا معرّف

هذا يجوز (في اسم منكر يلي لاسيما) أي واقع بعده (الرفع) أ (والجر أوالنصب) نحو ليس لي مال لاسيما دينار أودينارًا وأما (ماأيليه) من الإسم (إن كان معرّفا فلا) ناهية (ينصب) بالبناء للمجهول بل إنما يجوز الرفع أوالجر (و) توجيه لاسيما ومايليه على هذه الوجوه في الشقين أن (لاعمل إن) الذي هو نصب الإسم ورفع الخبر قد (عملا) فعل ماض بألف الإطلاق خبر إن في الحل أوخبر مبتدأ على أسلوب النظم (وسي إسمها) أي اسم لا بقطع الهمزة للوزن وهي أي سيّ (بمعنى مثل) و (خبرها) محذوف (مقدّر) و (ماأوصل) إسم موصول بمعنى الذي مضاف إلى سي أو نكرة موصوفة وهذا التوجيه فيما (إن كان) ما يليه (مرفوعا) وعليه (فـ) توجيه رفعه أن (مابعد) أي بعد سيما (خبر عما) أي عن مبتدأ محذوف (يقدّر) والتقدير لا مثل الذي هو زيد مثلا أو لامثل شيء هو زيد فالجملة صلة أوصفة وأما توجيه ذلك (إن كان) مايليه (يجر) وهو أرجح من الرفع لما في الرفع من حذف صدر الصلة بلاطول (فـ) هو أن لا و سي مثل ما مر وأن (مامزيدة) أي زيادة (وسي) بالنصب على الإشتغال لأنه قبل فعل الطلب وهو قولي (أضف * لمايليـ)ـه فإن قيل إذا كان سي مضافا إلى ما بعده فلايصح أن يكون إسما للا لأنه حينئذ معرّف بالإضافة ولاتعمل

معرفة أجيب بأنه قد مرّ أنه بمعنى مثلُ فكما أن مثل لا تتعرّفُ بالإضافة كذلك سي فصح عمل لا وقولي (ولو بلا معرّف) غاية لجرِ ما بعد سيما لإجل التعميم أي سواء كان معرفة أو نكرة.

وحيث يُنصَبُ فميِّزهْ وما تكُفُّ عن إضافةٍ ورُبَّما
تُطْلَقُ فى معنى خصوصًا أخرا لاسِيَّما فانصب محلًّا مَصْدَرا
يُؤْتى عقيبها بحال أوبشر ط ثم سِيَّ إسمٌ كلا ولاخبرْ
وما تكُفُّ ثم يُجاءُ سِيَّا شَدِّدْه أوخَفِّفْ له سويّا
قلتُ أحبُّ خالدًا ولاسيا ماراضيًا أو إنْ وفى ورضيا
وعَوْضُ مثلُ أبدا فى أنه ظَرْفٌ للاستغراق إلا أنه
يختصّ بالنفي كقول القائلينْ ماقمتُ من أجلك عوضَ العائضينْ

ثم إذا أردتَ توجيه ذلك (حيث يُنصَب) ما بعد سيما (فميِّزه) أي فاجعله تميزا فلذا لايجوز النصب فى المعرّف بعده لأن التميز لايكون إلا نكرة وحينئذ فـ(ما تكف عن إضافة) وفى لا و سِيّ مامرّ أيضا من أنها تنصب الإسم وترفع الخبر وسي إسمها هذا (وربما تطلق فى معنى خصوصا) أي على حدّ قوله تعالى ولأصلبنّكم فى جذوع النخل أي عليها إطلاقا (أخرا) بألف الإطلاق لفظة (لاسيما) نائب فاعل تُطلق (فـ) حينئذ (انصب) ها أيها المعرِب (محلا)

تمييز محوّل عن المفعول أي انصب محلها حال كونها (مصدرا) أي مفعولا مطلقا فـ(يؤتى عقيبها) حينئذ (بحال) مفردة أو جملة (أو بشرط) أي الجملة الشرطية وجوابها دل عليه الفعل المقدّر وهو أخصه (ثم) وجه إعرابها إذًا أن (سيّ) إسم للا ولا خبر) لها (وما تكف ثم يأسيّا) منصوب على أنه مفعول مقدّم لقولي (شدّده أو خففْ له) بزيادة اللام حال كون ذلك (سويا) أي مستويا لا أرجحية لأحدهما على الأخر فـ(قلتَ) أنت في تمثيل إطلاقها على ما ذُكر (أحبّ خالدا ولاسيما راضيا) فهو حال من مفعول الفعل المقدّر وهو أخصه (أو) أحبّ خالدا لاسيما (إن وفى) بحبّي له بمقابلته بحبه إيايَ (ورضيا) بألف الإطلاق به وجوابها دل عليه ما ذُكر كما مر.

(وعَوْض) بفتح فسكون (مثل أبدا في) أن مسماه الزمان وإنما سُمّي به لأنه كلما مضى جزء منه عوضه أخر وفي (أنه ظرف للإستغراق) أي إستغراق المستقبل غالبا فلا فرق بينهما (إلا) بـ(أنه يختص بالنفي) غالبا بخلاف أبدا وهو مُعرَب إن أضيف (كـ)ما في (قول) بعض (القائلين * ماقمتُ من أجلكِ) أيها المسيء (عوض العائضين) أي أبد الأبدين ومبنيّ إن لم يُضَف إما على الضم كقبلُ أو على الكسر كأمسِ أو على الفتح كأينَ نحو لا أفعله عوضَ بثلاثة أوجه.

وقولهم أخذتُ شيئا مـن علُ معناه مِن فوقُ ومن لا تُفْصَلُ
فَضْلا لـدى أبي عليّ نُصِبا حالًا ومصْـدرا لمُثْبِتٍ أبـى
قَطّ بفتح القـاف والتثقيـلِ مضمومة ظُرفٌ للإستئصـالِ
لـامضَـى أمّـا قَقَطْ مُخَفَّفا فهو كحَسْبُ واقترنْ حتما بِفا

(و) أما (قولهم أخذتُ شيئا من علُ) بلام خفيفة فعلُ إسم (معناه مِن فوقُ) وهو مبنيّ على الضم تشبيها له بالغايات إن أريد بـه المعرفة كما هنا فمعناه من مكان مخصوص عال ومُعْرَبٌ إن أريد به النكرة كقول امرئ القيس: "كجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّه السيلُ من عَلِ" بالجر إذ المراد تشبيه الفرَس في سُرعته بجلمودِ صخر انحط من مكان مّا عالٍ لا من علو مخصوص (و) قد التزموا في علُ أمرين أحدهما أن (مِن لا تُفصَل) منه بمعنى أنه لا يكون إلا مجرورا بمن سواء كان مبنيًا أم مُعربا والثاني إستعماله غير مضاف فلا يقال أخذتُه من عَلِ السُطحِ خلافا لجماعة منهم ابن مالك ولذلك لم أتعرض له

وقولهم (فضلا) في نحو فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار معناه أنـه لا يملـك واحدا منهما غير أن عدم مُلْكه لما بعدها أولى منه لما قبلها وإعرابـه (لدى) أي عند (أبي عليّ) الفارسيّ أنه (نصِبـا) إما كونه (حـالا) وعليه فيلزم مجيئه من النكرة وتأويله باسم فاعل أو تقديرُ مضاف قبله أي فاضلا أو ذا فضل أ(و) على

كونه (مصدرا) والتقـــديرُ لا يَملك درهماً يفضل فضلا عن دينار وهو إما من الفُضْلة بمعنى البقية فعُدِّيَ بعَن أو مِن الفَضْل بمعنى الزيادة فبـعلي وقـيل يجوز تقدير فضلا وصفا لدرهم ورُدّ بأن شرط الوصْف بالمصدر كونه للمبالغة وهو غير موجود هنا وبأنه منصوب حـتى بـعد المرفوع والمجرور كفلان لا يهتدي لظواهر الفقه فضلا عن دقائق أصوله ولذلك اقتصرتُ على قول الفارسي وهو أي فضلا على كِلا القولَين (لمثبت) مفعول مقدّم بزيادة اللام لقـولي (أبى) أي منع أعني لا يستعمل إلا فى النفي.

وأما (قطّ) فى نحو مافعلتُه قطّ وهو (بفتح القاف والتثقيل) أي تثقيل الطاء حال كونها (مضمومة) فى أفصح اللغات فهو (ظرف) زمان (للإستصال) أي للإستغراق (لما مضى) وهو مختص بالنفي غالبا فيقِلّ فى الإثبات كقول بـعض الصحابة قصرْنا الصلاةَ فى السـفر مع رسـول الله أكثر ما كنا قـطّ أي أكثر وجودنا فيما مضى واشتقاقه من قَطَطْه أي قطعته فمعناه ما فعلتُه فيما انقـطع من عمري وتلك الضمة حـركة بـناء لتضمنها معنى مذ وإلى إذ المعنى مذ أن خُلِقتُ أو مذ خُلِقتُ إلى الآن.

و(أما قَطْ) فى نحو أخذتُ درهما فقَطْ بفتح القاف مع سكون الطاء (مخففا فهو) فى المعنى ولزوم الفاء (كحَسْبُ) وكذا قلتُ (واقترنْ) ـه (حتما بـفاء) زائدة لازمة خلافا لابن السيد فإنه قال فى كتاب المسائل وصَلَحتْ الفاء فى هذه

لأن معنى أخذتُ درهما فقط أخذتُ درهما فاكتفيتُ به فجُعِلت الفاء فيه عاطفة.

وقلّما وكثُرما وطالما ... فهذه فاعلُها قد عُدِما

وكائنًا من كائنًا ما كانا ... حال وفيه مضمر قد كانا

إسما له وما تكون خبرا ... موصوفةً بكان تامة تُرى

لابد لاجَرْمَ ولامحالة ... معنى وفي الأخير قيل حيلة

فلا لنفي الجنس مابعدُ يفي ... باسمٍ لها وخبرٍ لها احذفِ

(وقلّما وكثُرما وطالما فهذه) الأفعال الثلاثة (فاعلها قد عدما) لأن ما فيها كافة عن عمل الرفع ولا تكون كذلك الا إذا اتصلت بهذه الأفعال وزعم بعضهم أنها مصدرية لا كافة.

(و) أما (كائنا من) قولهم مثلا تكره الصلاة عند كل شاغل للبال (كائنا ما كانا) بألف الإطلاق فإعرابه أنه (حال وفيه) أي في كائنا (مضمر) أي ضمير يعود إلى الشاغل وقد (كان) هذا الضمير (إسما له) أي لكائنا (و) عليه فـ(ما تكون خبرا) له وهي نكرة (موصوفة بكان) بعدها التامة والتقدير حال كون الشاغل شيئا متصفا بصفة الوجود وقولي (تامة) منصوب على الحالية من ضمير كان في قولي (ترى) بالبناء للمجهول.

وأما قولهم (لابد) من كذا و(لا جَرْمَ) أنه كذا بسكون الراء للوزن والأصل بفتحها (ولا محالة) فـ (معنى) واحد وهو لا فِراقَ وقيلَ لا عِوَضَ قـال الفراء قولهم لا جَرَم بفتحات كلمة كانت فى الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثُرَتْ حتى تحوَّلَت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة حقـا (وفى الأخير) وهو لا محالة (قيل) معناه لا (حِيلةَ) على الأصل اللغوي. هذا وإذا أردتَ بيان إعراب هذه الكلمات الثلاث (فـ) هو أن (لا لنفي الجنس) تعمل عمل إن و(ما بعد) ها (يفي باسم لها) أي للا وخبرها محذوف كما صرحـت بـه بقـولى (وخبرا) بالنصب على الإشتغال (لها احذف) أيها المعْرِب وجوبا.

ولغـةً شرعا أواصـطلاحا   إنصب بحرفٍ خافض محذوفـا
يُنصَبُ مقدارَ ومِثْـلَ قَـدرا   ظَرْفًا كما قد صَرّحوا لا مصدرًا
وربما أتاك منصـوب وقـد   أُسقِطَ منه ألف خـطًّا فقـد
كما أتى فى قول أشرف البشر   إلا مريضٌ خُذْ بصدرِ ذاالخـبرْ

(ولغة) فى نحو هو لغة كذا و(شرعا) فى نحو هو شرعا كذا (أواصطلاحا) في نحو هو اصطلاحا كذا (إنصب) ها أيها المُعْرب (بحرفٍ خافضٍ) أي جار حال كونه (محذوفا) فإن قيل انتصاب شيء بـنزع الخافض إنما يكون سماعيا وهذا ليس منه أجيب: بأن الأمر كذلك إلا أن المصنفين نزلوه منزلة المسموع لكثرته وقيل

كل منصوب على التمييز أي من جهة اللغة مثلا وهو تمييز نسبة بناء على أنه لايشترط فيه التحويل عن شيء وقيل منصوب بتقدير فعل أي أعني لغة مثلا.

هذا وفي الفتاوي الحديثية سئل رحمه الله ما وجه النصب في سبحان الله وبحمده زنة عرشه ومداد كلماته الخ ما أخرجه فيها فأجاب بقوله نصبها بتقدير ظرف أي مقدار زنة عرشه كما بينه الخطابي وغيره وكذا البواقي معنى قوله ومداد كلماته قدر ما يوازنها في العدد والكثرة وعبارة النهاية أي مثل عدد كلماته فـ(ينصب) قوله (مقدار ومثل) و (قدرا) بـألف الإطلاق على كونه (ظرفا كما قد صرحوا) أي الأئمة بذلك كما في الفوائد المكية قال وقد صرح الأئمة بـأن قـدر ومثل ومقـدار ينصب على الظرفية هـ. (لا) على كونه (مصدرا) فقد أبعده الجلال السيوطي فيها.

(وربما أتاك) لفظ (منصوب) إعرابه (و) الحال أنه (قد أسقط منه) أي من المنصوب (ألفـ)ـه (خطا) أي كتابة (فقد) أي فقط دون القـراءة فيقـرأ بالنصب وذلك (كما أتى في قول أشرف البشر) سـيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (إلا مريض) فإنه إسـتثناء من كلام تام موجب فهو منصوب ومع ذلك يكتب بإسقاط الألف وأما قراءته فبالنصب قال في شرح مسـلم في حـديث ورأى مالك خازن النار في رواية لفظة مالك منصوب وأسقـطت الألف في الكتابة وهذا يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون سمعت أنس بغير ألف ويقرؤونه

بالنصب وهذا أحسنُ مايقال اهـ. وعلى ذلك فقولي الا مريضٌ يتعين له قراته بالنصب منونا وإلا لاختل النظم بوزنه فـ(خذ بصدر) هـ(ذا الخبر) وهو: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا مريضٌ.

تسمعُ بالمُعيدِ خيرٌ تسمَعُ ... أوّلُـهُ مُبتـدًا لخبرٍ يرفـعُ
من الغريبِ ألْ للاستفهام ... كهل كألْ دخلتَ فى الحمام

وأما قولهم (تسمع بالمعيد خير) من أن تراه فـ(تسمعُ اوّلُه) بالمصدر حال كونه (مُبتدأ) يعمل (لخبر) و(يرفعـ)ـه على انه خبرُه.

و(من الغريب) من الالفاظ أن (أل) تأتى (للاستفهام كهل) فهو من إبدال الخفيف ثقيلا كما فى الآل عند سيبويه وذلك (كأل دخلتَ فى الحمام) أي هل دخلت والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

فائدة

ضمـيـرُ شأنِ إنّ بالتـثقيل ... يجـوز حذفُـه على التقليل
يَشْهدُه حديثُ إنّ مِن أشدْ ... دِ الناس فاقْرأ تمّه واحفظ تفد

هذه (فائدة) مهمة أدرجتُ تحتها ما لاينبـغى لكل طالب جهله بـه

واعلم أنه لم يُعهَد حذف ضمير الشأن الا من أنّ المخففة المفتوحة وقـد يأتى

خلافه كما قلت (ضمير شأن) الذي هو اسم (إنّ) المفتوحة والمكسورة (بالتثقيل) أي مع التشديد (يجوز حذفه) منها لكنه (على القليل) اذ الكثير جريانه فى المخففة ومع قلته (يشهده) أي هذا الحذف (حديث) رسول الله (إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصوّرون) فالمصورون بالرفع مبتدأ مؤخر واسم إن ضمير الشأن المحذوف (فاقرأ تمه) اي تمام الحديث وهو ما ذكر (واحفظ) ـه (تفد) بالجزم على أنه جواب الأمر مع بنائه للمجهول لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ ويشهد ذلك أيضا قول الأخطل: "انّ من يدخل الكنيسة يوما * يلق فيها جاذرا وظبأ" فاسم ان ضمير الشأن محذوفا ومن شرطية لا اسمها بقرينة جزمها الفعلين وقول بعض العرب أيضا: "إنّ بك زيد مأخوذ" ووقع لبعض الطلبة فى بعض تقريراته أن إنْ فى مثل هذا التركيب مخففة من الثقيلة وهذا وهم منه.

تجوّز فا فى الخبر الذ أخرا عن مبتدا أشبه شرطا قررا
كما اذا ورد موصولا حكوا بالظرف اوبالجرّ والمجرور أو
بالفعل إن خلا عن الشرط كذا ال موصوف نكروا بالثلاثة الأول
والمبتدا المضاف للموصول بواحد منها على ما ينجلى

ثم اعلم أيضا أن اقتران خبر المبتدأ بالفاء جوازا متصوّر فى خمس عشرة

صورة فصّلتها بقولى (تجوز) الـ(ـفا)ء أي دخولها (فى الخبر الذ)ى (أخرا عن مبتدا)ءه الذي (أشبه) فى العموم (شرطا قررا) وذلك فى صور (كما إذا ورد) المبتدأ (موصولا حكوا) اي العلماء وقولى (بالظرف) متعلق بموصولا نحو الذي عندي فله درهم (أو) موصولا (بالجار والمجرور) نحو الذي فى الدار فله درهم (أو) موصولا (بالفعل) الذي ليس معه شرط نحو الذي يأتيني فله درهم كماقلت (ان خلا) هذا الفعل (عن الشرط) وأما ما كان معه شرط نحو الذي إن يأتيني أكرمه مكرم فامتنعت الفاء لانها إنما دخلت فى الخبر لشبه المبتدأ بالشرط كما مر وهو هنا منتف إذ لايدخل شرط على شرط وأجاز بعضهم دخولها فيه أيضا.

و(كذا) أي مثل مامر من الصور الاسم (الموصوف) إذا كان (نكرا) أى نكرة (بـ)الأمور (الثلاثة الأول) فالموصوف بالظرف نحو رجل عندي فله بر وبالجار والمجرور نحو رجل فى المسجد فله بر وبالفعل الخالى عن الشرط نحو رجل يسألني فله بر

(و) كذلك (المبتدا المضاف للموصول) أي إليه (بـ)أمر (واحد منها) أي الثلاثة الأول فالمضاف إلى موصول الظرف نحو غلام الذي عندك فلا درهم معه وإلى موصول الجار والمجرور نحو غلام الذي فى دارك فلا درهم معه والى موصول الفعل المذكور كل الذي تفعله فلك أو عليك وذلك (على ماينجلى) أي يظهر.

كـذاك كـل جمـيع مبتـدا ... أضيـف للموصوف بالذي بدا

مـن نكرات وصفت بماذكـر ... ت وكذا الموصوف بالذي غبر

مــن كل موصوفٍ بفعلٍ ذكرا ... أوظـرفٍ أوتاليـه كـل وقرا

بشرط قصد العم واستقبال معـ ... ـنى صلـةٍ أوصفة كـماوقع

فنحـو ما أصابـكم فى الآيـة ... مستقبل المعـنى بدون اللفظـة

فـجازت الفـاء وقال فـيما ... فيـه وإن قصـد العموم عدما

امتـنعت كـصلةٍ أوصفـة ... اوكل موصـوفٍ من النكـرة

ان قيـدت بأيّ قيـدٍ قد وجد ... كـذا اذا استقبال معـناه فقد

و(كذا) تـ(ـك) لفظ (كل أو) لفظ (جميع) أو ما في معناه إذا كان (مبتدا) (أضيف للموصول بـ) الأمر (الذي) تقـدم و(بـدا) أي ظهر (من نكرات وصفت بماذكرت) أنا أولا وحاصل المراد وكذلك كل أو جميع مضاف الى نكرة موصوفة بماذكر من ظرف وجار ومجرور وفعل مذكور فالأول نحو كـل رجل عند الله فسعيد والثاني كل رجل فى مجلس العلم فسعيد والثالث كل رجل يتقى الله فسعيد

(وكذا) لك الإسم (الموصوف بـ) الوصف (الذي) تقدم و(غبر) أي مضى (من كل) اسم (موصوف) بموصول (بفعل ذكرا) وهو الذي ليس معه حرف

شرط نحو السعي الذي تسعاه فستلقاه (أو) موصوف بموصول بـــ(ظرف) نحو الحبيب الذي عندك فجميل (أو) موصوف بموصول بـــ(تاليه) أي تالي الظرف وهو الجار والمجرور نحو الكتاب الذي من أخيك فسيفر حك فهذه خمس عشرة صورة اقترن فيها خبر المبتدأ بالفاء جوازا

و(كل) منها (وقرا) كما عرفت (بشرط قصد العم و) بشرط (استقبال معنى) الــ(صلة أو) الــ(صفة) دون استقبال لفظها (كما وقع) فى الأمثلة المتقدمة (فــ)ــبذلك دخل (نحو ما أصابكم) من مصيبة فبما كسبت أيديكم على جعل ما موصولة (فى الآية) القرانية لأنه (مستقبل) فى (المعنى بدون استقبال (اللفظة) لأنه بلفظ الماضى (فجازات الفاء) فى خبرها (و) قد (قال) تعالى (فبما) كسبت أيديكم (فيه) أي فى خبرها

(وان فقد قصد العموم) فى ذلك و(عدما امتنعت) الفاء لانتفاء شبه الشرط وفقدان قصد العموم وعدمه (كصلة أوصفة أوكل موصوف من التكرة) وذلك (إن قيدت بأي قيد قد وجد) نحو السعي الذي تسعاه فى الخير ستلقاه وكل رجل يأتيني فى المسجد له كذا وكل رجل كريم يأتيني له كذا و(كذا) لك امتنعت الفاء فى الخبر (إذا) عدم (استقبال معناه) و(فقد) كأن تقول الذي زارني أمس له كذا وقد تدخل الفاء على خبر كل مضافا الى غير موصوف نحو كل نعمة فمن الله أو إلى موصوف بغير ما ذكر كقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر

ذي بال لا يُبدَأ فيه الخ الحديث.

خاتمة فى القواعد المهمة

الشيْء يُعطَى حكمَ ماجاوَرَهُ ... وجُحْرُ ضَبّ خَرِبٍ مِثالُهُ

من ذاك تَغليبٌ على شيْءٍ لِما ... لغيره لِعلقةٍ بينهما

كالابوينِ القمرينِ الخافقين ... والعُمَرَينِ الملوينِ المرْوتيَنِ

-(خاتمة) أي هذه خاتمة نسال الله حسنها (فى) بيان (القواعد المهمة) ذيلتها تتميماً للفائدة والقواعد جمع قاعدة وهي أمر كلي ينطبق عليه جميع جزئياته وجملتها هنا ثمان:

القاعدة الأولى (الشيْء) قد (يُعطَى حكمَ ماجاوَرَه) فيحكم عليه بحكم ذلك المجاور (و) هذا (جُحرُ ضَبِّ خَرِبٍ) بالجر للمجاورة والأكثر على الرفع (مثاله) أي مثال هذا الأصل ومنه أيضا قوله تعالى وواعدناكم جانب الطور الأيمن بجر الأيمن للجوار كما فى قراءة

و(من ذا)ك) أي مما ذكر من القواعد القاعدة الثانية وهي (تغليب) هم (على) الـ(شيْء) وقولى (لِما) مفعول تغليب بزيادة اللام أي تغليبهم عليه ما هو (لغيره) اي غير ذلك الشيء وذلك لمزية فى المغلّب و(لعلقة) ومناسبة (بينهما) أي بين الشيء المغلّب عليه وما لغيره المغلّب وذلك (كالأبوين) فى الأب والأم

غلب الأب لما لا يخفى وكـ(القمرين) في الشمس والقمر غلب القمر لكونه مذكرا وكـ(الخافقين) في المغرب والمشرق من خفق النجم إذا غرب وكـ(العُمَرَين) في أبي بكر وعمر غلب عمر لطول مدته فكثر استعماله وكـ(الملوين) في الليل والنهار وكـ(المَرْوَتَين) في الصفا والمروة.

تعبيرُهم عما يجي وما غَبَرْ ... كمايُعبِّرُون عمّا قد حَضَرْ

منها كقوله وإنّ ربّكا ... ليَحْكُمُ الاية أوإنْشادِكَا

جاريةٌ في رمضانَ الماضي ... تقَطّعُ الحديثَ بالإيماض

إتسَعوا في الظرفِ والمجرورِ ما ... لم يكُ يتّسعُ في غيرِهما

قد أصّلوا التضمينَ أيضا كالرفثْ ... إلى نسائكم وذا مِنَ الحَدَثْ

والقاعدة الثالثة هي (تعبيرهم عما) أي عن حال (يجي)ء ويأتي (و) عن (ما غبر) ومضى (كمايُعبرون) أي كتعبيرهم (عما قد حضر) أعني عبّروا عن الآتي والماضي بماعبّروا به عن الحاضر قصدا لإحضار ذلك المعبّر عنه في الذهن حتى كأنه مشاهَد حالة الإخبار (منها) أي من فروع هذه القاعدة (كقوله) أي مثل قوله تعالى (وإن ربكا ليحكم) بألف الإطلاق واقراء هذه (الأية) بتمامها وهو: "بينهم يوم القيامة" فقوله ليحكم تعبير بالحاضر لدخول لام الإبتداء وهي للحال فلا يقال المضارع صالح للإستقبال عن الأتي إذ معلوم أن الحكم يأتي يوم

القيامة (أو) مثل (إنشاد كا) بألف الإطلاق لقــول الشــاعر (جارية) أي هي جارية (في رمضان الماضي) أي الغابر (تقطع) بحذف إحـدى التائين والأصل تتقطع (الحديث بالإيماض) وإيماض البصر ومحل قوله تقطع تعبير بـالحاضر عن الماضي لأنه تحكى الحال الماضية ومنه قوله تعالى: "والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا" فإنه قصد بقوله فتثير إحضار تلك الصورة البديعة من إثارة السحـاب وقد حكى الحال الماضية.

والقاعدة الرابعة أن النحويين (إتسعوا في الظرف و) في الجار و(المجرور ما لم يكـ)ـن (يتسع في غيرهما) من فروعها فصل الفعل الناقص من معموله بهما نحو كان عندك أو في الدار زيد جالسـا ومنها فصل بـين المضاف وحـرف الجر ومجرورهما نحو هذا غلام والله زيد واشتريته والله بدرهم ومنها غير ذلك.

والقاعدة الخامسة أنهم (قد أصلوا) أي جعلوا أصلا وقاعدة (التضمين) أي تضمين لفظ له معنى لفظ آخر فيعطى حكمه أو إلحاق كلمة بـأخرى لتضمنها معناها ولو باتحاد أو تناسـب (أيضا) أي كما يتسعـون فيما ذكر أنفا وذلك (كـ)قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام (الرفث إلى نسائكم) فإنه ضمن الرفث معنى الإفضا فعدي بإلى مثل قد أفضى بـعضكم إلى بـعض وإنما أصل الرفث أن يتعدى بالباء يقال أرفث بامرأته وقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا تنووا ولهذا عدي بنفسه لا بعلى (و) هـ(ذا) الرفث (من) أسباب (الحدث)

الأكبر إذ معناه الوقاع.

مَالَمْ يَكُـنْ مُغْتَفَـرًا فى الأَوَّلِ ... مُغْتَفَرٌ فى الثَّـانى أيضا أَصِّلِ

كَـقَولهم رُبَّ رجالٍ وأخيـ ... ـهِمْ لاتَقُلْ رُبَّ أَخِيْهِم يا أَخِي

قاعـدةٌ مِن مُلَـحِ الكـلامِ ... تقارُضُ اللفظَيْنِ فى الأحكامِ

من فرعِها إعطاءُ حُكْمِ لَن لِلَمْ ... وذاكَ فى قِرَاْةِ البـعضِ أَلَمْ

نَشْرَحَ بالفتـحِ وإعـطَا فَاعِلِ ... إعرابَ مفعولٍ وعكسُه جَلِي

والقاعدةَ السادسةُ أن (ما) أي الشيءَ الذي (لم يكن مُغتَفَرا في الأولِ) هو (مُغتفر في الثان) بحذف الياء على قـوله تعالى الكبـير المتعال (أيضا) أي كما أصّلوا ما ذُكِرَ قريبا فهو تقدم مِن تأخيرٍ (أصِّلِ) فعل أمر أي اجعُله أصلا وقاعدة وعليه فجملة قولي ما لم يكن إلى في الثان منصوبة على الإشتغال وذلك (كقولهم رُبَّ رجال وأخيهم) فقد اغتُفِر هنا دخولُ ربّ في أخيهم وهو معرفة لكونه ثانويا ولا يُغتَفر ذلك إذا كان أوليا وعليه فـ(لا تقل رُبّ أخيهم) إبتداء إذ لا يجرّ رُبّ إلا النكرات (يا أخي) في الله وجمعه الإخوان بخلافه من النسـب فإخوة.

والـ(ـقاعدة) السابعة هي (مِن مُلَح الكلام) خبرٌ مقدّم ومُلَح جمع مُلْحَة كغُرْفَة غُرُف وهي مايستحسن (تقارض اللفظَين) من القرض أي السَلَف (في

الأحكام من فرعها) أي من فروع هذه القاعدة لأنه مفرد مضاف فيعم (إعطاء حكم لَن) فى عمل النصب وقولي (للم) مفعول ثان للإعطاء بزيادة اللام (وذا) لـ(ك) متصوّر (فى قراءة البعض) قوله تعالى (ألم نشرح بالفتح) أي فتح الحاء وفيه نظر ويمكن أن فتحة الحاء للإتباع للام بعدها مثل قد أفلحَ (و منها (إعطاء) الـ(فاعل إعراب) الـ(مفعول) مع أمن اللبس (وعكسه) أي إعطاء المفعول إعرابَ الفاعل كذلك (جلى) أى ظاهر أمره نحو خرق الثوبُ المسمارَ وكسر الزجاجُ الحجرَ وذلك لأن القصد من الإعراب بيان المعنى وإذا ظهر لم يبال به.

والقاعدة الثامنة هي ما تضمنه قولي:

وإن تُفسّرْ بإذا فِعلاً فتـا ... ء ما به فُسّرَ شكّلْ فتْحَتاَ
وإن بأيْ فسّرْتَ فاضمُمْ تاءَهُ ... نحوُ صَرَمْتُهُ إذا قطعْتَهُ
وذى من القواعد المهمّة ... لابد أن يحفظها ذو الهمّة
هذا وقد أتممْتُ ذى المنظومَة ... بما ذكرْتُ تحت هذى الخاتمة
أبدى تمامها بذى القعْدَة مع ... شغفى بغير نظْمها مما نفع

(وإن تفسّر) أنت (بإذا) التفسيرية (فعلا فتاء ما) أي فعل (به فسّر) ذلك الفعل أعنى فتاءَ فعلٍ فُسّرَ به بعد إذا (شكّلْ)ها (فتْحَتا) بألف الإطلاق أي

بفتحة إذا كان العامل المقدر يقول وأما إذا كان أقول فتضم التاء لكن المشهور تقدير تقول قبل إذا (وإن) كنت (بأي) التفسيرية (فسّرت) فعلا (فاضمم تاءه) أي تاء ما فسّر به من الفعل الواقع بعد وذلك (نحو صرمتُه) بالضم (إذا قطعتَه) بالفتح أي تقول ذلك إذا قطعتَه أو أي قطعتُه بالضم (و) هـ(ذى) القاعدة الثامنة (من القواعد المهمة) وهي قاعدة كلية لا تنحصر جزئيتها فلهذا (لا بد من (أن يحفظها) بالصدر ويضبطها كل طالب للعلم (ذو الهمة) العالية التي هي كما قال صلى الله عليه وسلم كن رجلا رجله في الثرى وهمته في الثريا (هذا) أي فهم هذا.

(وقد أتممتُ) وأنا بعيد جدا عن طرف التمام في العلم هـ(ذى المنظومة) المسماة بالفرائد العجيبة (بما ذكرتُ تحت هذى الخاتمة) من القواعد التي تقدم بيانها وشرحها مستوفاة وأنا (أبدِي) أي أظهر (تمامها) والغرض منه الإشارة إلى تاريخ تمامها بحروف هذى الجملة أعني أبدِي فالألف بواحدة والباء باثنتين والدال بأربع والياء بعشرة فالجملة سبع عشرة وأعني بها اليوم السابع عشر (بـ)الشهر الحادى عشر (ذى القعدة) فعلى ذلك أعرب تمامها مبتداء مؤخرا أيضا خبره أبدي (معْ) سكون العين لغة في معَ بفتحها (شغفي) أي إشتغالي (بغير نظمها) لا بنظمها فقط (مانفع) لي في طلب العلم والقصد بشغفي الإشارة أيضا إلى السنة فالشين بثلاثمائة والغين بألف والفاء بثمانين

أعني سنة ألف وثلاثمائة وثمانين من هجرة سيد المرسلين.

فأسلُ اللهَ الكريمَ حُسْنَها وَنَفْعَهَا لكل مُهْتَمٍّ بها

فالحمدُ لله على التمام ثم صلاتُه مع السلام

على الرسولِ وهْوَ سيدُ الأنامْ محمدٍ والآلِ والصحْبِ الكِرامْ

واللهُ يُرضَى عنهمُ على الدوامْ يُحسِنُ للكاتبِ كالمَبْدَا الختامْ

صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه أجمعين (فأسأل الله) تعالى (الكريم حسنها) بصدورها من إخلاص لوجهه تعالى (ونفعها) لي وللقاصرين مثلي و (لكل مُهتَمّ بها) بالقراءة والمطالعة وغيرهما بفضله تعالى وكرمه وفضل الله واسع. هذا ولما أتمها الله على يديّ حقّ عليّ شكره عليه شكرا تتسبب عنه الزيادة إن شاء الله فأقول: (الحمد لله على التمام) أي لأجل تمام هذه المنظومة بفضله.

(ثم صلاته) أي رحمته تعالى (مع السلام على الرسول وهو سيد الأنام) لحديث أنا سيد الخ ما مر في الخطبة (محمد) بن عبد الله (و) على (الآل والصحب الكرام والله يرضى عنهم) بضم الميم مع الإشباع ويندب الترضي والترحم على غير الأنبياء من الأخيار ولو غير الصحابة كما في القليوبي و(يحسن) الله (للكاتب) البائس الفقير إلى رحمة مولاه القدير أحمد سهل بن

محمد محفوظ (كالمبدأ الختام) وفي الإتيان بالختام براعة الإختتام.

هذا أخر ما أعانني الله على إتمامه فله تبـارك وتعالى كل حمد على إنعامه وعلى نبينا محمد وآله وصحبه الكرام خير صلاة وأزكى سلام. وقد كان الفراغ منه بعد عصر يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى سنة ١٣٨١ الهجرية على يد جامعه المقصر المذنب المستغفر أحمد سهل بن أبي هاشم محمد محفوظ سلام الحاجيني الفاطوي غفر الله له ولأصوله ولمشايخه وأساتيذه وجميع المسلمين رحمهم الله ونفعني بهم وبعلومهم أجمعين. وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

الحمد لله

يوم الاربعاء رجب ١٤٣٣ هـ

في معهد ليربايا قديري